

## دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد

إعداد

د. هند محمد إمام محمد طاهر

مدرس بقسم تنظيم المجمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

### ملخص البحث:

الهدف الرئيسي: التعرف علي دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد. نوع الدارسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية. نتائج الدارسة: أن القوة النسبية (٧٥,٥٠%) وقد جاء ترتيب الأبعاد وفق القوة النسبية على النحو التالي: جاء البعد الرابع فى الترتيب الأول بقوة نسبية (٨٠,٨٧%), وجاء البعد الثالث فى الترتيب الثانى بقوة نسبية (٧٦,٩١%), وجاء البعد الأول فى الترتيب الثالث بقوة نسبية (٧٦,٣٨%), وجاء البعد الثانى فى الترتيب الرابع بقوة نسبية (٦٧,٨٦%).

الكلمات المفتاحية: دور - منظمات - العمل الاهلي - مكافحة الفساد.

### The role of civil work organizations in combating corruption.

#### Abstract

The main objective: To identify the role of civil work organizations in combating corruption. Type of study: This study belongs to the type of descriptive studies. The results of the study: The relative strength is (75.50%). The arrangement of the dimensions according to the relative strength is as follows: The fourth dimension came in the first order with relative strength (80.87%), and the third dimension came in the second order with relative strength (76, 91%), the first dimension came in the third order with relative strength (76.38%), and the second dimension came in the fourth rank with relative strength (67.86%). Key words: - the role - organizations - civil work - anti-corruption.

## أولاً: المقدمة ومشكلة الدراسة:

تعد قضية التنمية هي محور الاهتمام في عالمنا المعاصر والشغل الشاغل للدول النامية باعتبارها أحد المناهج التي يجب أن تنتهجها تلك الدول لتحقيق معدلات نمو محسوسة ومدروسة للنتائج القومي (طلعت مصطفى وآخرون: ٢٠٠٣، ص٣٥).

ان التنمية الشاملة تستهدف النهوض الشامل بالمجتمع بأسره في كل المجالات (محمد منير: ١٩٩٨، ص ٧٩)، فالعنصر البشري هو هدف التنمية الشاملة، وهو أيضا لكي تقابل احتياجات الأفراد والمواطنين الذين لم تعد المؤسسات الحكومية قادرة على تغطية وتلبية احتياجاتهم (المجلس القومي للمرأة: ٢٠٠٥، ص ٧٥). وتقوم منظمات الرعاية الاجتماعية الأهلية بسد الثغرات في نظام الرعاية الاجتماعية في مواقع الضعف وعجز الخدمات الحكومية (عبد الحليم رضا وآخرون: ١٩٩٢، ص ١٠٣).

وتتسم نظمها الداخلية بالمرونة، مما يعطيها القدرة على التدخل السريع وتقديم خدماتها بأقل تكلفة ممكنة مما يدعم مكانتها المجتمعية بين أفراد المجتمع (سامية محمد: ١٩٨٩، ص ١٦٧).

الأمر الذي جعل البعض يذهب إلى ضرورة إصلاح ذلك القطاع وخاصة في الدول المتقدمة (أحمد عبد الفتاح: ٢٠٠١، ص ٤٥). ولقد جذب التسويق اهتمام العديد من المنظمات غير الهادفة للربح مثل الجامعات والمعاهد العلمية والمستشفيات (محمد فريد: ١٩٩٩، ص ٦١).

وبشكل عام تم وصف الفساد بأنه إساءة استخدام لسلطة مفوضة من أجل الحصول على فائدة معينة، و تم التعامل مع الفساد الكبير بوفرة من وجهات نظر مختلفة في العلوم الاجتماعية (Fernando k: 2019).

وتشمل مكافحة الفساد الأنشطة التي تعارض الفساد أو تمنعه مثلما يتخذ الفساد أشكالاً عديدة، وتختلف جهود مكافحة الفساد من حيث النطاق والاستراتيجية، وفي بعض الأحيان يتم رسم تمييز عام بين التدابير الوقائية والتفاعلية، وفي هذا الإطار تعتبر سلطات التحقيق ومحاولاتها لكشف ممارسات الفساد رد فعل (Patrick K.: 2015, pp. 83-84).

## الدراسات السابقة:

- توجد العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد علي موضوع الدراسة وهي كما يلي:
- توصلت نتائج دراسة ( هبة عبد اللطيف ٢٠٠٤ ) الي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام استراتيجيات التمكين وتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في زيادة وعي وبناء قدرات المرأة المعيلة وتقديم الخدمات لها.
- أثبتت نتائج دراسة ( نجلاء رجب ٢٠٠٥ ) أن الجهاز التنظيمي والوظيفي للجمعيات الأهلية له تأثير في تنمية التمويل الذاتي للجمعيات الأهلية.
- أوضحت دراسة ( سيد علي ٢٠٠٦ ) أن نسبة كبيرة من أعضاء القيادة الديمقراطية يؤمنون بأهمية العمل الفريقي لمشروعات الجمعيات الأهلية.
- وأسفرت نتائج دراسة ( صلاح أحمد ٢٠٠٧ ) عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين القدرة على تعبئة الموارد وتدبير التمويل والقدرة على الحكم الداخلي الجيد.
- وتوصلت دراسة (أحمد مرعي ٢٠٠٩ ) إلى أن هناك مجموعة من المتطلبات والاحتياجات التي تحتاج إليها المنظمات غير الحكومية واللازمة لبناء قدراتها المؤسسية.
- وتوصلت نتائج دراسة (سمر سعيد ٢٠١٠) الي ضعف مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية.
- أثبتت دراسة (جيهان عبد المجيد ٢٠١١) ان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع يؤدي الي تنمية المعارف للعاملين بالمركز.
- توصلت دراسة (أحمد محمد ٢٠١٢ ) الي أهمية بناء قاعدة معلومات وبيانات خاصة بالبناء الديموجرافي لأهالي المنطقة الخاصة للجمعية.
- توصلت دراسة ( أحمد مختار ٢٠١٣ ) الي ان الفساد يمنع النمو الاقتصادي ويؤثر على العمليات التجارية والتوظيف والاستثمارات.
- وتوصلت دراسة Štefan Šumah 2018 الي شرح العلاقة السببية للنتائج المحلي الإجمالي للفرد، ومؤشر أسعار المستهلك ومؤشر التنمية البشرية في إندونيسيا.

### التعليق العام علي الدراسات السابقة :

أغلب الدراسات السابقة قد ركزت على المرأة المعيلة أو الأسر الفقيرة وكيفية مساعدة هؤلاء على الاستفادة من خدمات الجمعيات الأهلية، بعض الدراسات تناولت القدرة التنظيمية داخل الجمعيات الأهلية من حيث القيادة والهيكل التنظيمي لتقديم الخدمة لمستحقيها من خلال معرفة الحكم الجيد والحوكمة، معظم الدراسات السابقة تنتمي إلى مهنة الخدمة الاجتماعية، وأغلب دراسات التكافل الاجتماعي مأخوذة من منطلق ديني، بهدف التناغم والتكافل بين أفراد المجتمع.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة موضوع الدراسة، وتحديد منهج الدراسة والاستفادة في مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة. وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة الموضوع التالي: دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد.

### ثانياً: تساؤلات الدراسة:

#### التساؤل الرئيسي:

ما هو دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد؟

#### أما التساؤلات الفرعية:

- ما هي مؤشرات مفهوم مكافحة الفساد؟
- ما هي أسباب الفساد؟
- ما هي الجهود المحلية لمنظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد؟
- ما هي المقترحات اللازمة لزيادة تفعيل آليات مكافحة الفساد؟

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

**الهدف الرئيسي:** التعرف علي دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد.

#### الأهداف الفرعية:

- التعرف علي مؤشرات مفهوم مكافحة الفساد.
- والتعرف علي أسباب الفساد.
- التعرف علي الجهود المحلية لمنظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد.
- التعرف علي المقترحات اللازمة لزيادة تفعيل آليات مكافحة الفساد.

**رابعاً: أهمية الدراسة:**

تتبع من اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بكل الفئات والشرائح الموجودة في المجتمع، أوضحت الكثير من الدراسات أن الجمعيات الأهلية تواجه عددًا كبيراً من الصعوبات في تمويل أنشطتها وتوفير الخدمات لمن هم في حاجة إليها، أهمية موضوع الفساد.

**خامساً: مصطلحات الدراسة:**

- **مفهوم منظمات العمل الأهلي:** تعرف بأنها نسق اجتماعي له بناء ووظيفة بينه وبين البيئة المحيطة به تتفاعل لتحقيق أهداف محددة النسق والبيئة (ماهر أبو المعاطي: ٢٠٠٦، ص ٣١٧). وتعرف بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة (منى عطية: ٢٠٠٩، ص ١٠). وتعرف بأنها تلك المنظمات التي تسعى لمساعدة الآخرين للحصول على الخدمات (أحمد مصطفى: ١٩٩٤، ص ٥٩).
- **التعريف الإجرائي:** هي تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، أنها غير حكومية ولا تهدف إلى الربح المادي، ذاتية الحكم والإدارة، وتقوم على المشاركة والتطوع.
- **مفهوم الفساد:** يستمد الفساد بشكل عام معانيه من القرآن الكريم الذي تناوله في آيات كثيرة حيث وردت مادة فسد في خمسين موضعاً ذكرت فيها كلمة فساد، ومنها قوله تعالى " وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ " سورة البقرة، وقوله تعالى " ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي الْأُبْرَىٰ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ " سورة الروم. ويعرف الفساد على أنه سلوك الموظفين الحكوميين الذين ينحرفون عن القواعد المقبولة لخدمة أهداف خاصة (السيد على: ٢٠٠٣، ص ١٢١-١٢٢). وقد عرف الفساد بأنه إساءة استعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص فالفساد يحدث عندما يقوم موظفين بقبول أو طلب أو ابتزاز أو رشوة لتسهيل عقد أو إجراء طرح لمنافسة عامة (لجنة الشفافية للتنمية الإدارية: ٢٠٠٨، ص ١٦-١٧).
- **التعريف الإجرائي للفساد:** هو استخدام المنصب العام لتحقيق مكاسب خاصة، إساءة استعمال السلطة الرسمية لأجل تحقيق مكاسب شخصية للموظف نفسه أو لجماعة ما، هو مخالفة للأنظمة والقوانين والمعايير الأخلاقية بالمجتمع.

**سادسا: المنطلق النظري للدراسة :-**

سوف تستند الدراسة الراهنة على نظرية الانساق العامة كموجه علمي تساعدها في إتمام الدراسة، حيث ينظر أصحاب نظرية الانساق الاجتماعية إلى طبيعة المؤسسات والنظم الاجتماعية بصورة عامة ما هي إلا بناءات اجتماعية لها وظائف تؤديها في المجتمع الذي تعيش فيه (عبد الله محمد عبد الرحمن : ٢٠٠١، ص ٥٨).

وفي ضوء نظرية الانساق نجد أن المؤسسة تتكون من بناء عام ينقسم إلى مجموعة من الأقسام الفرعية (عبد الحليم رضا وآخرون: ٢٠٠١، ص ٢٧)، وترتكز نظرية الانساق على عدد من العناصر التي يتكون منها النسق والتي قد تساهم في تغيير النسق واستمراره وهذه العناصر كالتالي: المدخلات، العمليات التحويلية (ماهر ابو المعاطي: ٢٠٠٥، ص ٣٥٠)، المخرجات (محمد عبد الفتاح : ٢٠٠٢، ص ٢٠)، التغذية العكسية (علاء الدين كفاي: ١٩٩٩، ص ١١١).

وتري الباحثة ان نظرية الأنساق العامة تعمل علي تحديد العوامل المسببة للمشكلات، وتفيد الأخصائي الاجتماعي في إدراك التغيير الذي يحدث في جزء من النسق. وتساعد على فهم وتحليل الأمور بين الأنظمة المختلفة.

**سابعا: دور المنظمات والجهات غير الحكومية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية:**

(التقرير المقدم من الجمعيات الأهلية المصرية للمنتدى العالمي للمرأة ببيكين ، ١٩٩٥ ، ص ص ٦٠ ، ٦١):

إجراء مسح للأسر التي تحتاج إلى تدريب وإلى عمل، إجراء حصر لاحتياجات سوق العمل في المنطقة التي تخدمها الجمعية، تقوم الجمعية بدور الوساطة لإتاحة قروض ميسرة للأسر الفقيرة وللعاطلين عن العمل لبدء مشروعات جديدة، تسعى الجمعيات الأهلية إلى توفير آلية لتبادل الخبرات فيما بينها وممارسة أنشطة تكاملية عن طريق عقد ورش عمل للجمعيات متشابهة النشاط في المناطق المختلفة أو الجمعيات ذات الأنشطة المختلفة في نفس المنطقة الجغرافية.

### ثامنا: التاريخ المبكر لمكافحة الفساد:

من أقدم جهود مكافحة الفساد الموثقة رمز حمورابي ، المؤرخ حوالي ١٧٥٤ قبل الميلاد، ومن أقدم الأدلة المكتوبة على جهود مكافحة الفساد، وفي العصور القديمة كانت المبادئ الأخلاقية القائمة على المعتقدات الدينية ،ومع تعميم مفهوم المصلحة العامة وتطوير البيروقراطية المهنية في القرن التاسع عشر، وبصفة خاصة في الدبلوماسية ولأغراض التجارة الدولية، ظل الفساد ظاهرة منتشرة بشكل عام في الحياة السياسية والاقتصادية طوال القرن التاسع عشر والعشرين (John S. .: 2018, p. 89).

وفي التسعينات كان يُنظر إلى الفساد بشكل متزايد على أنه له تأثير سلبي على الاقتصاد والديمقراطية وسيادة القانون (Carl h.: pp.231-232).

وترى الباحثة في التشريعات الوطنية والدولية ان هناك قوانين تفسر على أنها موجهة ضد الفساد، ويمكن أن تتبع القوانين من قرارات المنظمات الدولية، التي تنفذها الحكومات الوطنية التي تصدق على تلك القرارات أو تصدر مباشرة من قبل التشريعات الوطنية المعنية. إن القوانين المناهضة للفساد مدفوعة بأسباب مماثلة تحفز عموماً وجود القانون الجنائي، حيث يعتقد أن هذه القوانين من ناحية تحقق العدالة من خلال محاسبة الأفراد على أخطائهم، ويمكن تحقيق العدالة من خلال معاقبة هؤلاء الأشخاص الفاسدين.

### تاسعا: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد:

قبل ٢٠ سنة من التصديق على اتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ناقشت الأمم المتحدة مسودة اتفاقية لمكافحة الفساد. وتم التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في عام ٢٠٠٣ وأصبحت سارية في عام ٢٠٠٥. وهي تشكل معاهدة دولية موقعة حالياً من قبل ١٨٦ شريكاً، بما في ذلك ١٨٢ دولة عضو في الأمم المتحدة وأربع دول غير موقعة. ولدى اتفاقية مكافحة الفساد نطاق أوسع من اتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمكافحة الرشوة، لأنها لا تركز حصرياً على الموظفين العموميين ولكنها تشمل في جملة أمور الفساد في القطاع الخاص والفساد غير الرشوة، مثل غسل الأموال وإساءة استخدام السلطة، و تحدد اتفاقية مكافحة الفساد أيضاً مجموعة متنوعة من الآليات لمكافحة الفساد، على سبيل المثال التعاون الدولي في الكشف عن

الفساد وملاحقته قضائيا، وإلغاء التصاريح، وعندما يتعلق الأمر بالسلوك الفاسد، وحماية المبلغين عن المخالفات، تراقب الرابطة الدولية لسلطات مكافحة الفساد تنفيذ اتفاقية مكافحة (Sino A.: 2019 p. 9)

• **قانون مكافحة الفساد البرازيلي:** صدر قانون مكافحة الفساد في البرازيل في عام ٢٠١٤ لاستهداف ممارسات الفساد الفاسدة بين الكيانات التجارية التي تمارس أنشطة تجارية في البرازيل، وهو يحدد العقوبات المدنية والإدارية، وينص على إمكانية تخفيض العقوبات على التعاون مع تطبيق القانون بموجب اتفاقية مكتوبة تم توقيعها والاتفاق عليها بين الشركة والحكومة (Mary L.: 2017, p.58).

وتؤكد الباحثة علي ان المنظمات الدولية في عام ٢٠١١ تم إنشاء الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد كمنظمة حكومية دولية بموجب معاهدة التدريس في موضوعات مكافحة الفساد. وتعمل العديد من المنظمات الحكومية الدولية الأخرى على الحد من الفساد دون إصدار اتفاقيات ملزمة لأعضائها بعد التصديق، وتشمل المنظمات النشطة في هذا المجال، على سبيل المثال لا الحصر، البنك الدولي (على سبيل المثال من خلال مجموعة التقييم المستقلة)، وصندوق النقد الدولي والمنظمات الإقليمية.

#### عاشرا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية، حيث تسعى البحوث ذات النمط الوصفي إلى وصف خصائص ظاهرة معينة أو موقف محدد أو قضايا اجتماعية. وهذا ما تسعى إليه الدراسة من خلال تحديد دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد.

(ب) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الراهنة علي منهج المسح الاجتماعي كالتالي:- المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الإدارات والعاملين بمنظمات العمل الأهلي بمحافظة الفيوم -المسح الاجتماعي بالعينة للخبراء المهتمين بمكافحة الفساد.

(ج) أدوات الدراسة: حاولت الباحثة تنوع أدوات دراستها، بحيث تتفق هذه الدراسات مع طبيعة ونوع الاستراتيجية المستخدمة، حتى يتسنى للباحثة تحقيق أهداف دراستها، ومن ثم فقد اعتمدت الدراسة الراهنة على الأدوات التالية:



- ١- مقياس دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد مطبقه علي أعضاء مجالس الإدارات والعاملين بمنظمات العمل الأهلي بمحافظة الفيوم.
- ٢- دليل مقابلة للخبراء المهتمين بمجال مكافحة الفساد. وقد قامت الباحثة بإعداد الأدوات وفقاً للخطوات ولإجراءات التالية:

- **الخطوة الأولى:** تحديد موضوع المقياس والهدف من استخدامه :وذلك للتأكد من قابليته للقياس، وطبيعة المبحوثين الذين سيطبق عليهم القياس وقد تم تحديد الهدف من المقياس في تحديد دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد.
- **الخطوة الثانية:** تحديد الاطار النظري الذي تعتمد عليه بناء المقياس: وقد تضمن هذا الاطار الرجوع الى العديد من المصادر والتي من أهمها: الاطار النظرى للدراسة، والتراث النظرى للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة، والمعطيات والدراسات والبحوث العلمية الأخرى التي تتصل بموضوع الدراسة، الرجوع الى الدراسات السابقة والمقاييس والأدوات الأخرى المرتبطة بموضوع الدراسة ، وذلك لجمع عبارات المقياس وتحديد أبعادها.
- **الخطوة الثالثة:** تحديد أبعاد المقياس وعباراتها: بعد الرجوع إلى الدراسات والبحوث والمقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة، تم تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس، وتحديد أكبر عدد ممكن من العبارات التي يمكن أن يشتمل عليها كل بعد من أبعاد المقياس، وقد أسفرت هذه الخطوة عن تحديد البيانات الأولية والتي تتضمن العديد من المتغيرات الخاصة بأعضاء مجالس الإدارات بمنظمات العمل الأهلي بمحافظة الفيوم ، كما تم تحديد أبعاد المقياس في أربعة أبعاد رئيسية تدور حول تحديد دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد.

وقد توصلت الباحثة إلى إعداد جملة من العبارات موزعة على أبعاد المقياس. وقد تم انتقاء هذه العبارات وتوزيعها على أبعاد المقياس في ضوء

اطلاع الباحثة على المقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة، كما روعى في صياغة عبارات المقياس ألا تكون إيحائية لإجابة معينة أو مركبة بقدر المستطاع، وهكذا تم إعداد المقياس في صورتها الأولية تمهيداً لخضوعها لإجراءات الصدق والثبات.

- **الخطوة الرابعة:** إجراءات صدق المقياس: تم عرض أداة القياس في صورتها المبدئية على مجموعة محكمين من ذوى الخبرة المرتبطة بموضوع القياس من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك لمساعدة الباحثة في تحكيم أداة القياس وتحديد ما يلي: مدى ارتباط العبارة بمضمون كل بعد، ومدى وضوح وسلامة الصياغة، اقتراح أو إضافة عبارات أخرى، ثم قامت الباحثة بتطبيق معادلة نسبة الاتفاق حول عبارات أداة القياس، وحساب نسبة الاتفاق على هذه العبارات، واستبعاد العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%). ولقد أخذت الباحثة بتوجهات السادة المحكمين، وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض عبارات أداة القياس التي كان يوجد اتفاق حول ضرورة تعديلها، وإضافة عبارات أخرى، وفي ضوء ذلك تم إعداد أداة القياس عن دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد في صورتها النهائية، وقد بلغت عدد أبعادها (٤) أبعاد.

- **الخطوة الخامسة:** تحديد أوزان أداة القياس ودلالة الدرجات المعيارية: تم تحديد مستوى أداة القياس من ثلاث استجابات وهي (نعم-الى حد ما-لا)، وتم إعطاء درجات وزنية لتلك الاستجابات كالتالى:

نعم = ٣ ، الى حد ما = درجتان، لا = درجة واحدة، وذلك في حالة العبارات الإيجابية، وتعكس الدرجات الوزنية في حالة العبارات السلبية كالتالى:

نعم = درجة واحدة- الى حد ما = درجتان، لا = ٣ درجات.

- **الخطوة السادسة:** إجراءات ثبات أداة القياس: تستخدم عدة وسائل إحصائية لقياس الثبات، ومن أهم هذه الوسائل الإحصائية طريقة إعادة الاختبار. وفي

ضوء ذلك قامت الباحثة باستخدام تلك الطريقة للتأكد من ثبات أداة القياس حيث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- تم التطبيق الثاني لأداة القياس على نفس العينة بعد مرور (خمسة عشر يوماً) كفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني،
- قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني بكل بعد من أبعاد أداة القياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، كما هو موضح بالجدول التالي رقم (١).

### جدول رقم (١)

يوضح نتائج ثبات أداة القياس الخاصة بأعضاء مجالس إدارة منظمات العمل الأهلي

م	الأبعاد	معامل ارتباط الثبات	الدلالة عند مستوى ٠,٠١	معامل الصدق الذاتي	قوة العلاقة
١	الأول	٩١,٩٤	دال	٩٥,٨٩	قوية جداً
٢	الثاني	٩٢,٨٣	دال	٩٦,٣٥	قوية جداً
٣	الثالث	٨٩,٧٨	دال	٩٤,٧٥	قوية جداً
٤	الرابع	٩٣,٢١	دال	٩٦,٥٥	قوية جداً
	الأداة ككل	٩١,٩٤	دال	٩٥,٨٩	قوية جداً

وينضح من الجدول رقم (١) أن قيمة معاملات الارتباط لجميع الأبعاد ذات دلالة إحصائية وأن أدوات الدراسة ككل تتمتع كلاً منهما بدلالة معنوية عالية، وبدرجات ثبات جيدة، وهذا يسمح باستخدامها في إجراء الدراسة.

**الأداة الثانية: (دليل المقابلة):** وهي دليل المقابلة حول دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد دراسة من منظور طريقه تنظيم المجتمع مطبقه علي منظمات العمل الأهلي بمحافظه الفيوم.

ولقد اتبعت الباحثة عدة خطوات: تم الرجوع إلي الإطار النظري للدراسة، الرجوع إلي بعض الدراسات السابقة والاستمارات التي أجريت والمرتبطة بموضوع هذه الدراسة، وقد تم تحديد المحاور الرئيسية لدليل المقابلة في: مؤشرات مفهوم مكافحة

الفساد، مؤشرات أسباب الفساد، الجهود المحلية لمنظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد، المقترحات اللازمة لزيادة تفعيل آليات مكافحه الفساد , استخدمت الدراسة للتأكد من صدق دليل المقابلة الخاص بالخبراء والعاملين بمنظمات العمل الأهلي بمحافظة الفيوم ، وذلك بعرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين أعضاء هيئة التدريس من أساتذة الخدمة الاجتماعية، وذلك لإبداء آرائهم في مدى اتفاق الأسئلة وارتباطها بموضوع الدراسة ،وبناء علي ذلك وطبقاً لدرجة اتفاق المحكمين لكل سؤال على حده ومدى ارتباطه بموضوع الدراسة. واستبعدت الدراسة المحاور التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠% بين المحكمين حتى وصلت الأداة إلي درجة تسمح بالتطبيق. أدوات تحليل البيانات: استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة الراهنة كما يلي: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط سيرمان، القوة النسبية، الوزن المرجح .

#### (د) حدود الدراسة:

- ١- **الحد المكاني:** منظمات العمل الاهلي بمحافظة الفيوم، وهي جمعية رسالة للأعمال الخيرية-جمعية الأورمان-مؤسسة مصر الخير-جمعية التواصل-جمعية الشيخ موسي- جمعية صلاح الدين الايوبي.
- ٢- **الحد البشري:** تم تطبيق الدراسة الراهنة علي عينة قوامها ( ٨٣ ) من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين والمتطوعين بمنظمات العمل الاهلي بمحافظة الفيوم. بالإضافة الي ( ١٥ ) مفردة من الخبراء والمهتمين بالعمل الاهلي بمحافظة الفيوم.
- ٣- **الحد الزمني:** وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في جمع البيانات من الميدان واستمرت من بداية من يناير وحتى منتصف مارس ٢٠٢٠.

## حادي عشر: النتائج المرتبطة بأعضاء مجالس الإدارات والعاملين بمنظمات العمل الأهلي بمحافظة الفيوم:

### (أ) النتائج المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة :

جدول رقم (٢) يوضح توزيع ووصف مجتمع الدراسة (ن = ٨٣)

النوع	ك	%	السن	ك	%	الحالة الاجتماعية	ك	%
ذكر	٤٧	٥٦,٦٣	من ٣٥ - ٤٥ سنة	٢٣	٢٧,٧٢	أعزب	٢	٢,٤١
أنثى	٣٦	٤٣,٣٧	من ٤٥ - ٥٥ سنة	٢٦	٣١,٣٢	متزوج	٧٨	٩٣,٩٧
المجموع	٨٣	١٠٠%	من ٥٥ سنة فأكثر	٣٤	٤٠,٩٦	أرمل	٢	٢,٤١
الحالة التعليمية	ك	%	سنوات الخبرة	ك	%	مطلق	١	١,٢١
فوق المتوسط	١٢	١٤,٤٦	أقل من ١٠ سنوات	٧	٨,٤٣	المجموع	٨٣	١٠٠%
مؤهل جامعي	٦٢	٧٤,٤٠	من ١٠ - ٢٠ سنة	٤٨	٥٧,٨٣			
فوق الجامعي	٩	١٠,٨٤	من ٢٠ سنة فأكثر	٢٨	٣٣,٧٣			
المجموع	٨٣	١٠٠%	المجموع	٨٣	١٠٠%			

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي:

- النوع: أن النسبة الأعلى من الذكور بلغت (٥٦,٦٣%) بينما نسبة الإناث بلغت (٤٣,٣٧%).
- السن: أن النسبة الأعلى من ٥٥ سنة فأكثر وبلغت نسبتها (٤٠,٩٦%) يليها نسبة الفئة العمرية من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة بنسبة بلغت (٣١,٣٢%) ثم من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة بنسبة بلغت (٢٧,٧٢%).
- الحالة الاجتماعية: أن النسبة الأعلى متزوج بنسبة بلغت (٩٣,٩٧%) ثم تساوت نسبة الأعزب والأرمل وكانت (٢,٤١%) ثم مطلق بنسبة بلغت (١,٢١%), أن النسبة

- الأعلى مؤهل جامعي بنسبة بلغت (٧٤,٤٠%) يليها نسبة مؤهل فوق المتوسط (١٤,٤٦%) ثم مؤهل فوق الجامع بنسبة بلغت (١٠,٨٤%)
- سنوات الخبرة: أن النسبة الأعلى كانت من ١٠ الأقل من ٢٠ سنة بنسبة بلغت (٥٧,٨٣%) ثم من ٢٠ سنة فأكثر بنسبة (٣٣,٧٣%) ثم أقل من ١٠ سنوات بنسبة (٨,٤٣%).

### (ب) النتائج المرتبطة بتحديد دور منظمات العمل الأهلي بمحافظة الفيوم:

#### ١- النتائج المرتبطة مؤشرات مفهوم مكافحة الفساد:

جدول رقم (٣) يوضح النتائج المرتبطة بمؤشرات مفهوم مكافحة الفساد (ن = ٨٣)

م	العبارات	وزن مرجح	قوة نسبية	ترتيب
١	إساءة استعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة للكسب الخاص	٥٥,٦٧	٦٧,٠٧	٦
٢	إساءة استعمال الأدوار أو الموارد العامة للفائدة الخاصة	٦٤,٣٣	٧٧,٥١	١
٣	استخدام النفوذ العام لتحقيق أرباح أو منافع خاصة	٦٠,٦٧	٧٣,٠٩	٢
٤	إساءة استعمال السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب خاصة	٥٩,٦٧	٧١,٨٩	٤
٥	استغلال السلطة الممنوحة سواء كانت في القطاع العام أو الخاص لتحقيق مكاسب شخصية	٥٧,٣٣	٦٩,٠٧	٥
٦	مخالفة الشروط الموضوعة للعمل	٦٠,٣٣	٧٢,٦٩	٣

القوة النسبية: ٧٦,٣٨%

يتضح من الجدول رقم (٣) والذي يتوزع توزيعاً احصائياً أن القوة النسبية (٧٦,٣٨%)، وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق القوة النسبية كما يلي: جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الأول ومفادها (إساءة استعمال الأدوار أو الموارد العامة للفائدة الخاصة) بقوة نسبية (٧٧,٥١%)، وقد جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب السادس ومفادها (إساءة استعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة للكسب الخاص) بقوة نسبية (٦٧,٠٧%).

## ٢- النتائج المرتبطة مؤشرات أسباب الفساد:

جدول رقم(٤) يوضح النتائج المرتبطة مؤشرات أسباب الفساد(ن = ٨٣)

م	العبارات	وزن مرجح	قوة نسبية	ترتيب
١	غياب الشفافية	٥٣,٦٧	٦٤,٦٥	٧
٢	الإجراءات البيروقراطية	٥٣,٠٠	٦٣,٨٥	٨
٣	سيطرة الإدارة العليا في اتخاذ الإجراءات	٤٩,٣٣	٥٩,٤٣	١٠
٤	غياب مشاركة الموظفين في اتخاذ القرارات	٥٧,٣٣	٦٩,٠٧	٤
٥	ضعف ثقة الأفراد في مواجهة الفساد	٥٤,٣٣	٦٥,٤٦	٥
٦	عدم جدوي الإصلاح الإداري	٦١,٣٣	٧٣,٨٩	٣
٧	ارتفاع تكلفة المعيشة	٦٣,٦٧	٧٦,٧١	٢
٨	انخفاض الرواتب	٥٤,٠٠	٦٥,٠٦	٦
٩	عدم وجود ميثاق أخلاقي للعمل يلتزم به الجميع	٥٢,٠٠	٦٢,٦٥	٩
١٠	الحرص علي تحقيق المصالح الخاصة	٦٤,٦٧	٧٧,٩١	١

القوة النسبية: ٦٧,٨٦%

يتضح من الجدول رقم(٤) أن القوة النسبية (٦٧,٨٦%) وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق القوة النسبية كما يلي: جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١٠) ومفادها (الحرص علي تحقيق المصالح الخاصة) بقوة نسبية (٧٧,٩١%) , وجاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (٣) ومفادها (سيطرة الإدارة العليا في اتخاذ الإجراءات) بقوة نسبية (٥٩,٤٣%) .

## ٣- النتائج المرتبطة بالمقترحات اللازمة لزيادة تفعيل آليات مكافحة الفساد:

جدول رقم (٥) يوضح النتائج المرتبطة بالمقترحات اللازمة لزيادة تفعيل آليات مكافحة الفساد(ن=٨٣)

م	العبارات	وزن مرجح	قوة نسبية	ترتيب
١	الاستخدام الجيد للمال العام	٦٧,٣٣	٨١,١٢	٣
٢	انفاق المال العام في مجالات ذات جدوي	٧٠,٣٣	٨٤,٧٤	١
٣	الاهتمام بجهود الإصلاح الإداري	٦٦,٣٣	٧٩,٩٢	٤
٤	الاهتمام بالرقابة	٦١,٣٣	٧٣,٨٩	٦
٥	الاهتمام بجهود التطوير الإداري	٦٨,٦٧	٨٢,٧٣	٧
٦	زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لأداء العمل	٥٨,٦٧	٧٠,٦٨	٨
٧	رفع مستوي الخدمات	٥٥,٠٠	٦٦,٢٦	٥
٨	ضرورة ملائمة الرواتب مع تكاليف المعيشة	٦٣,٠٠	٧٥,٩٠	٢

القوة النسبية: ٧٦,٩١%

يتضح من الجدول رقم (٥) أن القوة النسبية (٧٦,٩١%) وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفقاً للقوة النسبية كما يلي :جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الأول ومفادها(انفاق المال العام في مجالات ذات جدوي) بقوة نسبية (٨٤,٧٤%) , وجاءت العبارة رقم(٦) ومفادها (زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لاداء العمل) في الترتيب الثامن بقوة نسبية (٧٠,٦٨%).

#### (٤)النتائج المرتبطة بالجهود المحلية لمنظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد:

جدول رقم(٦)يوضح النتائج المرتبطة بالجهود المحلية لمنظمات العمل الاهلي في مكافحة الفساد

م	العبارة	وزن مرجح	قوة نسبية	ترتيب
١	تفعيل دور العاملين في منظمات العمل الاهلي في عمليات الرقابة	٦٢,٣٣	٧٥,١٠	٦
٢	تنمية الشعور بأهمية المحافظة علي المال العام	٧٠,٣٣	٨٤,٧٤	٣
٣	مراقبة انفاق المال العام علي المشاريع المختلفة	٧٨,٦٧	٩٤,٧٨	١
٤	مطالبة المنظمات المسؤولة ان تكون اكثر شفافية	٧٢,٠٠	٨٦,٧٥	٢
٥	تقديم الإحصائيات اللازمة لهيئات منظمات المجتمع المدني لغرض بناء ثقة بينها وبين الهيئات المدنية والجمهور	٦٦,٠٠	٧٩,٥٢	٥
٦	اكتشاف حالات الفساد الإداري	٥٨,٦٧	٧٠,٦٨	٨
٧	متابعة الفساد الإداري بجمع المعلومات عن الفساد الإداري	٦١,٦٧	٧٤,٣٠	٧
٨	عرض الفساد الإداري بكل صدق وأمانة لكي يطلع عليها الجمهور والمنظمات المسؤولة	٦٧,٣٣	٨١,١٢	٤

القوة النسبية: ٨٠,٨٧%

يتضح من الجدول رقم(٦) أن القوة النسبية (٨٠,٨٧%) , وقد جاء ترتيب عبارات وفق القوة النسبية كما يلي :جاءت العبارة رقم(٣) ومفادها (مراقبة انفاق المال العام علي المشاريع المختلفة) في الترتيب الأول بقوة نسبية (٩٤,٧٨%) , وجاءت العبارة رقم (٦) ومفادها (اكتشاف حالات الفساد الإداري) في الترتيب الثامن بقوة نسبية (٧٠,٦٨%).



جدول رقم (٧) يوضح ترتيب الأبعاد الخاصة بأعضاء مجالس إدارات  
والعاملين بمنظمات العمل الأهلي في محافظة الفيوم (ن = ٨٣)

الأبعاد	القوة النسبية	الترتيب
البعد الأول	٧٦,٣٨%	٣
البعد الثاني	٦٧,٨٦%	٤
البعد الثالث	٧٦,٩١%	٢
البعد الرابع	٨٠,٨٧%	١

القوة النسبية: ٧٥,٥٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن القوة النسبية (٧٥,٥٠%)، وقد جاء ترتيب الأبعاد وفق القوة النسبية على النحو التالي: جاء البعد الرابع في الترتيب الأول بقوة نسبية (٨٠,٨٧%)، وجاء البعد الثالث في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٧٦,٩١%)، وجاء البعد الأول في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٧٦,٣٨%)، وجاء البعد الثاني في الترتيب الرابع بقوة نسبية (٦٧,٨٦%).

(٥) النتائج العامة المرتبطة بالعلاقات الارتباطية بين خصائص مجتمع الدراسة ودور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد :

جدول رقم (٨) يوضح النتائج العامة المرتبطة بالعلاقات الارتباطية بين خصائص  
مجتمع الدراسة ودور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد (ن = ٨٣)

الخصائص مجتمع الدراسة	ت محسوبة	ت الجدولية عند ٠,٠١	درجات الحرية	الدلالة
النوع	٥,٢٢	٩,٢١	٢	دالة عند ٠,٠٥
السن	١٣,٥١	١٣,٢٨	٤	دالة عند ٠,٠١
الحالة الاجتماعية	٥٥,٣٣	١٦,٨١	٦	دالة عند ٠,٠١
الحالة التعليمية	٨٦,٣٨	١٣,٢٨	٤	دالة عند ٠,٠١
مدة العمل	٣٨,٢١	١٦,٨١	٦	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود ارتباط طردى قوى بين كلاً من (السن- الحالة الاجتماعية- الحالة التعليمية- مدة العمل) وبين دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارات منظمات العمل الأهلي عند مستوى معنوية (٠,٠١). ووجود ارتباط طردى ضعيف بين كلاً من (النوع) وبين دور منظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارات منظمات العمل الأهلي عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

## (ج) عرض جداول الدراسة المرتبطة بدليل المقابلة الخاص بالخبراء في العمل الأهلي بمحافظة الفيوم:

## ١- الجداول المتعلقة بوصف عينة الدراسة:

جدول رقم (٩) يوضح وصف مجتمع الخبراء ن = ١٥

السن	ك	%	سنوات الخبرة	ك	%
أقل من ٤٠ سنة	٤	٢٦.٦٧	أقل من ٢٠ سنة	٦	٤٠
من ٤٠ سنة فأكثر	١١	٧٣.٣٣	من ٢٠ سنة فأكثر	٩	٦٠
المجموع	١٥	١٠٠%	المجموع	١٥	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أعلى نسبة بين الخبراء تقع في الفئة العمرية من ٤٠ سنة فأكثر بنسبة ٧٣.٣٣ %، وأن أقل نسبة تقع في الفئة العمرية أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٢٦.٦٧ % - سنوات الخبرة: أن أعلى نسبة من ٢٠ سنة فأكثر بنسبة بلغت ٦٠ %، بينما أقل نسبة بلغت ٤٠ % أقل من ٢٠ سنة.

## (٢) النتائج المرتبطة بتساؤلات دليل المقابلة:

- مؤشرات مفهوم مكافحة الفساد: هي قيام موظف بانتهاك القانون، قيام شخص بوظيفة حكومية بأعمال فيها فوائد غير مشروعة لنفسه
- مؤشرات أسباب الفساد: تعيين أفراد الأسرة في الوظائف، المعاملة التفاضلية للمعارف، وجود الوساطة والمحسوبية
- الجهود المحلية لمنظمات العمل الأهلي في مكافحة الفساد: معالجة الفساد، محاولة التخفيف من الفقر، إيجاد عمل للعاطلين، المحاسبة والشفافية، ملاحقة الفاسدين، التحقيق مع الجهات الفاسدة، التعاون بين الأجهزة المعنية بمواجهة الفساد
- المقترحات اللازمة لزيادة تفعيل آليات مكافحه الفساد: الحماية الدستورية لاستقلالية الأجهزة العليا للرقابة، خلق آليات لمكافحة الفساد ضمن السلطة التشريعية نفسها، إنشاء جهاز مكافحة الفساد، تعزيز ثقافة النزاهة وبناء الثقة العامة.

**ثاني عشر: التوصيات:**

- ١- إنشاء نظام رقابي فعّال مستقل مهمته الإشراف ومتابعة الممارسات التي تتم من قبل العاملين في كل مؤسسة
- ٢- تفعيل إدارة الخدمات, وتحديد المهام والصلاحيات
- ٣- العمل بمبدأ الشفافية في جميع مرافق ومؤسسات الدولة
- ٤- تبسيط وسائل العمل.

**المراجع**

- طلعت مصطفى وآخرون(٢٠٠٣):التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- احمد عبد الفتاح (٢٠٠١):إدارة التنمية في ظل عالم متغير، الفيوم، مكتبة الصفوة.
- أحمد محمد(٢٠١٢): تجربة جمعية الأسرة السعيدة بالمنصورة في تقديم الخدمات، ورقة عمل، المؤتمر الثاني والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- أحمد مختار(٢٠١٣):العوامل المؤثرة في ممارسة الحوكمة بالجمعيات الأهلية، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- أحمد مرعي(٢٠٠٩):متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- أحمد مصطفى(١٩٩٤): فاعلية الجمعيات الأهلية في أداء أدورها، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية.
- التقرير المقدم من الجمعيات الأهلية المصرية للمنتدى العالمي للمرأة ببيكين(١٩٩٥):  
تطور أوضاع المرأة المصرية من نيروبي إلى بكين ، القاهرة.
- جيهان عبد المجيد(٢٠١١):التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ودعم المشاركة الاجتماعية للمرأة في برامج الجمعيات الأهلية المعنية بقضايا المرأة، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- سامية محمد(١٩٨٩): الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

- سمر سعيد(٢٠١٠): دور الجمعيات الأهلية في تنمية رأس المال الاجتماعي, رسالة ماجستير, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.
- السيد علي(٢٠٠٣): الفساد الإداري ومجتمع المستقبل, القاهرة, مكتبة الإشعاع الفنية.
- السيد علي(٢٠٠٦): أنماط القيادة بالجمعيات الأهلية وعلاقتها بفاعلية مشروعات التنمية, رسالة ماجستير, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.
- صلاح أحمد(٢٠٠٧): تقدير الاحتياجات التدريبية للجمعيات الأهلية كمؤشر تخطيطي لبناء قدراتها, بحث منشور, القاهرة, المجلة المصرية للتنمية والتخطيط.
- عبد الحليم رضا وآخرون(٢٠٠١): عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع, القاهرة.
- عبد الحليم رضا وآخرون(١٩٩٢): تنظيم المجتمع, القاهرة, دار الحكيم للطباعة والنشر.
- عبد الله محمد(٢٠٠١): إدارة المؤسسات الاجتماعية بين الاتجاهات النظرية والممارسات الواقعية, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية.
- علاء الدين كفافى(١٩٩٩): الإرشاد والعلاج النفسى الاسرى, القاهرة, دار الفكر العربى.
- لجنة الشفافية للتنمية الادارية (٢٠٠٨): أولويات العمل وآلياته, القاهرة.
- ماهر أبو المعاطى(٢٠٠٥): البحث فى الخدمة الاجتماعية, القاهرة, مكتبة زهراء الشرق.
- ماهر أبو المعاطى(٢٠٠٦): تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية معالجة من منظور تقنيات البحث فى الخدمة الاجتماعية, القاهرة, مكتبة زهراء الشرق.
- المجلس القومي للمرأة(٢٠٠٥): تنمية أساسها المشاركة, القاهرة, مكتبة المجلس القومي للمرأة.
- محمد عبد الفتاح(٢٠٠٢): ممارسة تنظيم المجتمع فى الأجهزة والمنظمات الاجتماعية, الإسكندرية, المكتب الجامعى الحديث.
- محمد فريد(١٩٩٩): التسويق, الإسكندرية, الدار الجامعية.
- محمد منير(١٩٩٨): الإعلام والتنمية الشاملة, القاهرة, دار الفجر للنشر والتوزيع.
- منى عطية(٢٠٠٩): الإدارة واتخاذ القرار فى عصر المعلوماتية من منظور الخدمة الاجتماعية, الإسكندرية, المكتب الجامعى.

نجلاء رجب (٢٠٠٥): العوامل التنظيمية المؤثرة في تنمية التمويل الذاتي لدى الجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.  
هبة أحمد (٢٠٠٤): دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

Carl h.:Corruption Control Understanding and Preventing  
Corruption, Crime Prevention , Journal of Business  
Ethics, 38(4).

Fernando k. (2019): Significados de la corrupción en universitarios dominicanos, docentes en formación, Instituto Superior de Formación Docente Salomé Ureña, Vol. 3, N. 2.

John S. (2018): International Anti-Corruption Policies.

Mary L . (2017): Corruption, New Jersey.

Patrick K.( 2015): King, Governance and Law, University of Oxford.

Sino A. (2019): Confronting Corruption, New York.

-Štefan Šumah(2018): Corruption,Causes andConsequences.